

الموانئ تـدشـن رصيفاً جديداً في أم قصر بالبصرة

بغداد- شيماء عادل

أعلنت الشركة العامة للموانئ التابعة لوزارة النقل عن تدشين رصيف جديد في ميناء أم قصر الجنوبي أنشاته شركة فيليبينية في الضفة بضيعة التشغيل المشترك ورست بجانبه أول باخرة محملة بالحاويات.

وقال مدير قسم الإعلام والعلاقات العامة في الشركة أثمر عبد المنعم الصافي في تصريح أسس إن (الرصيف الجديد رقم 27 الذي أنشاته شركة فيليبينية في الضفة الأخرى من ميناء أم قصر الجنوبي تم تدشينه من خلال إرساء باخرة وصلت من دولة الإمارات تحمل 671 حاوية لشحن البضائع وما أن رست بجانب الرصيف حتى بدأت عملية تفريغ حاويتها من الحاويات باستخدام رافعات جسرية حديثة).

تفـغيـل مشـرك

وأضاف أن (الرصيف الجديد هو واحد من أصل ثلاثة أرسفتة أنشأتها الشركة الفلبينية في الميناء بضيعة التشغيل المشترك مع الشركة العامة للموانئ). وأوضح الصافي أن الأرسفتة تم تجهيزها بمعدات حديثة لمناولة الحاويات تعتمد على تقنيات

الإرسفتة من قبل قسم الحفر البحري لتسهيل مناورة البواخر ودورانها.

يذكر أن محافظة البصرة تضم خمسة موانئ تجارية أقدمها ميناء العقيل القريب من مركز المدينة والموانئ الأخرى هي ميناء أم قصر الذي أنشئ عام 1965 وقد أعلنت الوزارة في عام 2010 عن شطره إلى مينائين جنوبي وشمالى لكل منهما إدارة خاصة به وإعادة ما يستقبل البواخر المحملة بمواد مستوردة لحساب وزارة التجارة بينما شهد عام 1989 إنجاء مشروع بناء ميناء خور الزبير الذي يعد من موانئ الجيل الثاني وفي عام 1976 تم إنشاء ميناء أبو فلوس على الضفة الغربية لشلط العرب ضمن قضاء أبي الخصيب فيما يجري تنفيذ مشاريع تمهيدية لبناء ميناء الفاو الكبير الذي من المؤمل أن يكون في حال إنجازها أحد أهم الموانئ التجارية في المنطقة).

إعادة هيكلة

وأوضح أن(الوزارة حريصة على إعادة هيكلة هذه الشركة المهمة بهدف تطوير عملها من خلال بناء وإملاك اسطول كبير وحديث للناقلات النفطية تقوم بعملية نقل وتسويق النفط إلى كافة أرجاء العالم فضلاً عن تاهيل الملاكات الفنية والهندسية والإدارية وأشراكها بدورات تدريبية وورش متقدمة في مجال عملها وتخصصها وفق المعايير العالمية).

وتابع اللعبي أن (الوزارة تسعى إلى بناء وإملاك اسطول كبير وحديث للناقلات النفطية يقوم بعملية نقل وتسويق النفط إلى جميع أرجاء العالم وأحداث نقلة نوعية في أدائها لتكون رافداً اقتصادياً مهماً وشركة منتجة ومسرعةً ربحياً يحقق الإيرادات المالية للعراق).

ومعزاً (بوضع الخطط الكفيلة التي تسرع في تحقيق الأهداف للارتقاء

بمعمل شركة الناقلات النفطية وجاء ذلك خلال ترؤس اللعبي اجتماعاً مع المسؤولين في مقر شركة الناقلات العراقية في محافظة البصرة، واستمع إلى أيجاز عن أعمال وخطط الشركة وملاحظات المسؤولين والعاملين).

يذكر أن وجود شركة ناقلات النفط العراقية التي تديرها الدولة متهاكلاً بسبب حرب الخليج الثانية عام 1991 وكانت الشركة تمتلك ما يصل إلى 24 ناقلة في الفلنمينات يسعى

المسؤولين والعاملين، يذكر أن وجود شركة ناقلات النفط العراقية التي تديرها الدولة متهاكلاً بسبب حرب الخليج الثانية عام 1991 وكانت الشركة تمتلك ما يصل إلى 24 ناقلة في الفلنمينات يسعى



تدشين : تدشين الرصيف الجديد في ميناء أم قصر

مدارس بغداد والمحافظات تبدأ دوام النصف الثاني من العام

أولياء أمور لـ (الزمان) : العطل المفاجئة تعوق التعليم

الدرجات وتدقيقها اضافة الى معرفة النواقص في المختبرات المعملية مع بداية اليوم الأحد لاستقبال الطلبة). واضافت ان (بعض الطلبة لم يحضر كون الدوام صاف في نهاية الاسبوع). واوضحت ان (الاجراء بحق المتغييبين باخذ من حصصهم المقررة للغياب وهي 25 يوما وغياهم لم يؤثر بشيء على العملية التربوية). مطالبة (الاتزام بالقيام بالواجب المنزلية).

وقال المهندس شمم علوان ان (ولدي احمد ان (الدوام الرسمي تمت المباصرة به وتم القاء الدروس كما هو في الامام الاعتيادية للدوام والاعداد التي توافقت للمدارس وتتم المباصرة بتقديم الدروس لاكمال المناهج الدراسية ومن تم الاستفادة الى امتحانات الشهوية والكورسات للفصل الثاني من

الانتظام بالدوام في الموعد). واوضح سبيتي ان (ما تناقلته مواقع التواصل الاجتماعي من تغيير الموعد وتمديد العطلة هي اثناء غير صحيحة ولم يصدر من الوزارة اي تغيير يصدد الموعد المحد (المعلم) وقالت المدرسة سمر شعلان من إحدى المدارس المتوسطة في الرصافة لـ (الزمان) اسس ان (جميع اعضاء الهيئة التدريسية للناونوية كانت موجودة في اليوم الرسمي في الخامس عشر من شباط الا ان عدد الطالبات كان قليلا جدا يبدو ان البعض صدق الخبر غير الصحيح مما ولد عدم الانتظام نوعا ما ولكن استغلنا من خلال ذلك تهيئة سجلات وتدوين

بغداد – تمارا عبد الرزاق بدأت مديرات التربية في بغداد والمحافظات النصف الثاني من العام الدراسي الجاري بعد استعدادات هيئة المستلزمات الضرورية واكمال النواقص للمدارس التي تعاني منها خاصة مدارس محافظات الانبار وصلاح الدين ونينوى عقب العمليات العسكرية لطرده عصابات داعش من تلك المدن.

فيما نفت وزارة التربية تصديق العطلة الربيعية، مؤكدة ان ادارات المدارس باشرت بالدوام الرسمي في جميع المدارس لكافة المحافظات نافية أي تمدد في العطلة التي حددتها الوزارة في الخامس عشر من شباط فيما اكدت بعض ادارات المدارس ان حضور الطلاب في اليوم نفسه كان ضعيفا لانتشار خبر غير صحيح تناقلته مواقع

على باقي الطلبة لان العملية التربوية لن تتقف وانما اعطاه الدروس والواجبات مستمرة وان الطاب الغائب هو من حضر لان المواد تدرس على الحاضرين). داعية (ولياء الامور مراقبة ابنائهم في مرحلتهم الدراسية لاسمما المتابعة في الواجبات المنزلية).

وقال المهندس شمم علوان ان (ولدي احمد ان (الدوام الرسمي تمت المباصرة به وتم القاء الدروس كما هو في الامام الاعتيادية للدوام والاعداد التي توافقت للمدارس وتتم المباصرة بتقديم الدروس لاكمال المناهج الدراسية ومن تم الاستفادة الى امتحانات الشهوية والكورسات للفصل الثاني من

الانتظام بالدوام في الموعد). واوضح سبيتي ان (ما تناقلته مواقع التواصل الاجتماعي من تغيير الموعد وتمديد العطلة هي اثناء غير صحيحة ولم يصدر من الوزارة اي تغيير يصدد الموعد المحد (المعلم) وقالت المدرسة سمر شعلان من إحدى المدارس المتوسطة في الرصافة لـ (الزمان) اسس ان (جميع اعضاء الهيئة التدريسية للناونوية كانت موجودة في اليوم الرسمي في الخامس عشر من شباط الا ان عدد الطالبات كان قليلا جدا يبدو ان البعض صدق الخبر غير الصحيح مما ولد عدم الانتظام نوعا ما ولكن استغلنا من خلال ذلك تهيئة سجلات وتدوين

بغداد – تمارا عبد الرزاق بدأت مديرات التربية في بغداد والمحافظات النصف الثاني من العام الدراسي الجاري بعد استعدادات هيئة المستلزمات الضرورية واكمال النواقص للمدارس التي تعاني منها خاصة مدارس محافظات الانبار وصلاح الدين ونينوى عقب العمليات العسكرية لطرده عصابات داعش من تلك المدن.

فيما نفت وزارة التربية تصديق العطلة الربيعية، مؤكدة ان ادارات المدارس باشرت بالدوام الرسمي في جميع المدارس لكافة المحافظات نافية أي تمدد في العطلة التي حددتها الوزارة في الخامس عشر من شباط فيما اكدت بعض ادارات المدارس ان حضور الطلاب في اليوم نفسه كان ضعيفا لانتشار خبر غير صحيح تناقلته مواقع

بغداد – تمارا عبد الرزاق بدأت مديرات التربية في بغداد والمحافظات النصف الثاني من العام الدراسي الجاري بعد استعدادات هيئة المستلزمات الضرورية واكمال النواقص للمدارس التي تعاني منها خاصة مدارس محافظات الانبار وصلاح الدين ونينوى عقب العمليات العسكرية لطرده عصابات داعش من تلك المدن.

فيما نفت وزارة التربية تصديق العطلة الربيعية، مؤكدة ان ادارات المدارس باشرت بالدوام الرسمي في جميع المدارس لكافة المحافظات نافية أي تمدد في العطلة التي حددتها الوزارة في الخامس عشر من شباط فيما اكدت بعض ادارات المدارس ان حضور الطلاب في اليوم نفسه كان ضعيفا لانتشار خبر غير صحيح تناقلته مواقع

بغداد – تمارا عبد الرزاق بدأت مديرات التربية في بغداد والمحافظات النصف الثاني من العام الدراسي الجاري بعد استعدادات هيئة المستلزمات الضرورية واكمال النواقص للمدارس التي تعاني منها خاصة مدارس محافظات الانبار وصلاح الدين ونينوى عقب العمليات العسكرية لطرده عصابات داعش من تلك المدن.

فيما نفت وزارة التربية تصديق العطلة الربيعية، مؤكدة ان ادارات المدارس باشرت بالدوام الرسمي في جميع المدارس لكافة المحافظات نافية أي تمدد في العطلة التي حددتها الوزارة في الخامس عشر من شباط فيما اكدت بعض ادارات المدارس ان حضور الطلاب في اليوم نفسه كان ضعيفا لانتشار خبر غير صحيح تناقلته مواقع

بغداد – تمارا عبد الرزاق بدأت مديرات التربية في بغداد والمحافظات النصف الثاني من العام الدراسي الجاري بعد استعدادات هيئة المستلزمات الضرورية واكمال النواقص للمدارس التي تعاني منها خاصة مدارس محافظات الانبار وصلاح الدين ونينوى عقب العمليات العسكرية لطرده عصابات داعش من تلك المدن.

فيما نفت وزارة التربية تصديق العطلة الربيعية، مؤكدة ان ادارات المدارس باشرت بالدوام الرسمي في جميع المدارس لكافة المحافظات نافية أي تمدد في العطلة التي حددتها الوزارة في الخامس عشر من شباط فيما اكدت بعض ادارات المدارس ان حضور الطلاب في اليوم نفسه كان ضعيفا لانتشار خبر غير صحيح تناقلته مواقع

بغداد – تمارا عبد الرزاق بدأت مديرات التربية في بغداد والمحافظات النصف الثاني من العام الدراسي الجاري بعد استعدادات هيئة المستلزمات الضرورية واكمال النواقص للمدارس التي تعاني منها خاصة مدارس محافظات الانبار وصلاح الدين ونينوى عقب العمليات العسكرية لطرده عصابات داعش من تلك المدن.

فيما نفت وزارة التربية تصديق العطلة الربيعية، مؤكدة ان ادارات المدارس باشرت بالدوام الرسمي في جميع المدارس لكافة المحافظات نافية أي تمدد في العطلة التي حددتها الوزارة في الخامس عشر من شباط فيما اكدت بعض ادارات المدارس ان حضور الطلاب في اليوم نفسه كان ضعيفا لانتشار خبر غير صحيح تناقلته مواقع

بغداد – تمارا عبد الرزاق بدأت مديرات التربية في بغداد والمحافظات النصف الثاني من العام الدراسي الجاري بعد استعدادات هيئة المستلزمات الضرورية واكمال النواقص للمدارس التي تعاني منها خاصة مدارس محافظات الانبار وصلاح الدين ونينوى عقب العمليات العسكرية لطرده عصابات داعش من تلك المدن.

فيما نفت وزارة التربية تصديق العطلة الربيعية، مؤكدة ان ادارات المدارس باشرت بالدوام الرسمي في جميع المدارس لكافة المحافظات نافية أي تمدد في العطلة التي حددتها الوزارة في الخامس عشر من شباط فيما اكدت بعض ادارات المدارس ان حضور الطلاب في اليوم نفسه كان ضعيفا لانتشار خبر غير صحيح تناقلته مواقع

بغداد – تمارا عبد الرزاق بدأت مديرات التربية في بغداد والمحافظات النصف الثاني من العام الدراسي الجاري بعد استعدادات هيئة المستلزمات الضرورية واكمال النواقص للمدارس التي تعاني منها خاصة مدارس محافظات الانبار وصلاح الدين ونينوى عقب العمليات العسكرية لطرده عصابات داعش من تلك المدن.

فيما نفت وزارة التربية تصديق العطلة الربيعية، مؤكدة ان ادارات المدارس باشرت بالدوام الرسمي في جميع المدارس لكافة المحافظات نافية أي تمدد في العطلة التي حددتها الوزارة في الخامس عشر من شباط فيما اكدت بعض ادارات المدارس ان حضور الطلاب في اليوم نفسه كان ضعيفا لانتشار خبر غير صحيح تناقلته مواقع

بغداد – تمارا عبد الرزاق بدأت مديرات التربية في بغداد والمحافظات النصف الثاني من العام الدراسي الجاري بعد استعدادات هيئة المستلزمات الضرورية واكمال النواقص للمدارس التي تعاني منها خاصة مدارس محافظات الانبار وصلاح الدين ونينوى عقب العمليات العسكرية لطرده عصابات داعش من تلك المدن.

فيما نفت وزارة التربية تصديق العطلة الربيعية، مؤكدة ان ادارات المدارس باشرت بالدوام الرسمي في جميع المدارس لكافة المحافظات نافية أي تمدد في العطلة التي حددتها الوزارة في الخامس عشر من شباط فيما اكدت بعض ادارات المدارس ان حضور الطلاب في اليوم نفسه كان ضعيفا لانتشار خبر غير صحيح تناقلته مواقع

بغداد – تمارا عبد الرزاق بدأت مديرات التربية في بغداد والمحافظات النصف الثاني من العام الدراسي الجاري بعد استعدادات هيئة المستلزمات الضرورية واكمال النواقص للمدارس التي تعاني منها خاصة مدارس محافظات الانبار وصلاح الدين ونينوى عقب العمليات العسكرية لطرده عصابات داعش من تلك المدن.

فيما نفت وزارة التربية تصديق العطلة الربيعية، مؤكدة ان ادارات المدارس باشرت بالدوام الرسمي في جميع المدارس لكافة المحافظات نافية أي تمدد في العطلة التي حددتها الوزارة في الخامس عشر من شباط فيما اكدت بعض ادارات المدارس ان حضور الطلاب في اليوم نفسه كان ضعيفا لانتشار خبر غير صحيح تناقلته مواقع

بغداد – تمارا عبد الرزاق بدأت مديرات التربية في بغداد والمحافظات النصف الثاني من العام الدراسي الجاري بعد استعدادات هيئة المستلزمات الضرورية واكمال النواقص للمدارس التي تعاني منها خاصة مدارس محافظات الانبار وصلاح الدين ونينوى عقب العمليات العسكرية لطرده عصابات داعش من تلك المدن.

فيما نفت وزارة التربية تصديق العطلة الربيعية، مؤكدة ان ادارات المدارس باشرت بالدوام الرسمي في جميع المدارس لكافة المحافظات نافية أي تمدد في العطلة التي حددتها الوزارة في الخامس عشر من شباط فيما اكدت بعض ادارات المدارس ان حضور الطلاب في اليوم نفسه كان ضعيفا لانتشار خبر غير صحيح تناقلته مواقع

بغداد – تمارا عبد الرزاق بدأت مديرات التربية في بغداد والمحافظات النصف الثاني من العام الدراسي الجاري بعد استعدادات هيئة المستلزمات الضرورية واكمال النواقص للمدارس التي تعاني منها خاصة مدارس محافظات الانبار وصلاح الدين ونينوى عقب العمليات العسكرية لطرده عصابات داعش من تلك المدن.

فيما نفت وزارة التربية تصديق العطلة الربيعية، مؤكدة ان ادارات المدارس باشرت بالدوام الرسمي في جميع المدارس لكافة المحافظات نافية أي تمدد في العطلة التي حددتها الوزارة في الخامس عشر من شباط فيما اكدت بعض ادارات المدارس ان حضور الطلاب في اليوم نفسه كان ضعيفا لانتشار خبر غير صحيح تناقلته مواقع

بغداد – تمارا عبد الرزاق بدأت مديرات التربية في بغداد والمحافظات النصف الثاني من العام الدراسي الجاري بعد استعدادات هيئة المستلزمات الضرورية واكمال النواقص للمدارس التي تعاني منها خاصة مدارس محافظات الانبار وصلاح الدين ونينوى عقب العمليات العسكرية لطرده عصابات داعش من تلك المدن.

فيما نفت وزارة التربية تصديق العطلة الربيعية، مؤكدة ان ادارات المدارس باشرت بالدوام الرسمي في جميع المدارس لكافة المحافظات نافية أي تمدد في العطلة التي حددتها الوزارة في الخامس عشر من شباط فيما اكدت بعض ادارات المدارس ان حضور الطلاب في اليوم نفسه كان ضعيفا لانتشار خبر غير صحيح تناقلته مواقع

بغداد – تمارا عبد الرزاق بدأت مديرات التربية في بغداد والمحافظات النصف الثاني من العام الدراسي الجاري بعد استعدادات هيئة المستلزمات الضرورية واكمال النواقص للمدارس التي تعاني منها خاصة مدارس محافظات الانبار وصلاح الدين ونينوى عقب العمليات العسكرية لطرده عصابات داعش من تلك المدن.

فيما نفت وزارة التربية تصديق العطلة الربيعية، مؤكدة ان ادارات المدارس باشرت بالدوام الرسمي في جميع المدارس لكافة المحافظات نافية أي تمدد في العطلة التي حددتها الوزارة في الخامس عشر من شباط فيما اكدت بعض ادارات المدارس ان حضور الطلاب في اليوم نفسه كان ضعيفا لانتشار خبر غير صحيح تناقلته مواقع

بغداد – تمارا عبد الرزاق بدأت مديرات التربية في بغداد والمحافظات النصف الثاني من العام الدراسي الجاري بعد استعدادات هيئة المستلزمات الضرورية واكمال النواقص للمدارس التي تعاني منها خاصة مدارس محافظات الانبار وصلاح الدين ونينوى عقب العمليات العسكرية لطرده عصابات داعش من تلك المدن.

فيما نفت وزارة التربية تصديق العطلة الربيعية، مؤكدة ان ادارات المدارس باشرت بالدوام الرسمي في جميع المدارس لكافة المحافظات نافية أي تمدد في العطلة التي حددتها الوزارة في الخامس عشر من شباط فيما اكدت بعض ادارات المدارس ان حضور الطلاب في اليوم نفسه كان ضعيفا لانتشار خبر غير صحيح تناقلته مواقع

بغداد – تمارا عبد الرزاق بدأت مديرات التربية في بغداد والمحافظات النصف الثاني من العام الدراسي الجاري بعد استعدادات هيئة المستلزمات الضرورية واكمال النواقص للمدارس التي تعاني منها خاصة مدارس محافظات الانبار وصلاح الدين ونينوى عقب العمليات العسكرية لطرده عصابات داعش من تلك المدن.

فيما نفت وزارة التربية تصديق العطلة الربيعية، مؤكدة ان ادارات المدارس باشرت بالدوام الرسمي في جميع المدارس لكافة المحافظات نافية أي تمدد في العطلة التي حددتها الوزارة في الخامس عشر من شباط فيما اكدت بعض ادارات المدارس ان حضور الطلاب في اليوم نفسه كان ضعيفا لانتشار خبر غير صحيح تناقلته مواقع



سالي هايدوك



بيتر هوكينز



ليز غراندي

أجراس الذمركة

لو عاد ناظم حكمت للحياة ؟ 71

بعد الشاعر ناظم حكمت من القامات الادبية الشامخة في الادب التركي خاصة، والادب الشريقي (الاسيوي) عامة. ولد في مدينة (سالونيك) عام 1902 وهو من اصل تركي شركسي. تدرج في الدراسة حتى حصل عام 1918 على شهادة الاديامية التركية. برزت مواهبه الشعرية مبكراً، لذلك عندما تعرف عليه مؤسس الجمهورية التركية (كمال اتاتورك) طلق منه ان ينظم قصائد تلهب الحماسة، إلا ان الشاعر عارض النهج الدكتاتوري للسلطة الجديدة التي خلفت العثمانيين. لذلك أصبح مسيارياً ماركسياً، واشتهر على النطاق التركي والعالمي، وأصبح يقارن بلويس اراغون وبابلو نيرودا. ترجمت قصائده الى اكثر من خمسين لغة. عام 1949 نظمت حملة لاطلاق سراحه قادهها بيكاسو وسارتر. واطلق سراحه عام 1950 بعفو عام. وبعدها لجأ الى الاتحاد السوفيتي فسحبت منه الجنسية التركية. مات في منفاه باموسكو عام 1963.

ماركس افندي

وبسبب انتمائه اليساري، قدم للحلحكة في العاصمة التركية (انقرة) وفيها اسهب المدعي العام بالحديث عن خطورة الشاعر ناظم حكمت على المجتمع التركي. والدليل على ذلك كما قال المدعي العام قيامه بتأليف كتاب (رأس المال) ضحك ناظم حكمت قائلاً: أنا لست مؤلف كتاب (رأس المال). فوجئت المحكمة والادعاء العام بما قاله. عندها سأل رئيس المحكمة: اذا لم تكن انت فمن هو المؤلف؟ أجاب الشاعر التهم ناظم حكمت قائلاً: مؤلف كتاب (رأس المال)، هو: كارل ماركس. عندها قال المدعي العام موجها كلامه الى رئيس المحكمة: اطلب القاء القبض على المتهم (كارل ماركس) ضحك الشاكر. لأن كارل ماركس (أو (ماركس افندي) قد مات قبل تاريخ المحاكمة بما يزيد على مئة سنة؟!!

من وجهة نظر الانظمة الاستبدادية،هناك(متهم). أياً كان المتهم،وإذا كان غير موجود فالانظمة تصنعه. وافضل واسرع مادة لصناعته ،هو (الخارج).

ما الذي ذكرتي ؟

ولكن قد يطرح علي تساؤل من نوع : ما الذي ذكرك بالشاعر ناظم حكمت : وفي الاجابة اقول : عام 1955عقد مهرجان الشباب العالمي في العاصمة البولندية (وارشو). وعن بعد تابعا فعاليات هذا المهرجان. ومنذ ايام اطلعت على مقالة للدكتور صفاء الحافظ، حملت عنوان: (أبو سعيد بين بيروت والشام). المقالة كانت ضمن ملف نشرته (الفكر الجديد) الصادرة عن الحزب الشيوعي العراقي. نشر الملف في (1978/5/27).

أعلام ناظم حكمت

ويبدو من سياق المقال ، ان الدكتور صفاء الحافظ ، قد حضر المهرجان. ان يذكر في مقالته (يوم افتتاح المهرجان دخل الوفد العراقي الملعب الواسع ، يحمل العلم العراقي ، وصفق الجمهور كثيراً للعراقيين، وللولد الصغير الذي كان يسير أمام الوفد، ويلوح للمشاهدة بكلمات يديه. كان(سعد)،الممثل الأول لاطفال العراق في هذا المهرجان الدولي. ومن مقارقات المهرجان ان وفداً سكن مدرسة ابتدائية معه الوفد التركي الذي اخبرنا بوصول (ناظم حكمت) الى وارشو. ويضيف الدكتور صفاء الحافظ قائلاً : في يوم آخر، زار ناظم حكمت مقر وفداً وكان استقباله حاراً. ولما ريدنا الزيارة في فندقه، قال : أهلاً بكم شباب العراق . لا انساكم ابداً. ثم ارفد ناظم حكمت، وهو مطرق براسه : (انا مؤمن بسياد الاشتراكية في العالم . ولكنني مقتنع بانكم في العراق سوف تحققون الاشتراكية قبلنا)!!!

كلام جميل جداً، لكنه كلام شاعر يحلم، والحلم مطلوب لكن الوقائع اكدت ان الشاعر اليساري ناظم حكمت، قد كتب قصيدة، ولم يقدم توقعات تركيبها الحياة. لو عاد ناظم حكمت للحياة مجدداً ، لوجد:

□ ان الدولة الاشتراكية الاولى بالعالم قد انهارت.
□ و.. ان العراقي تقلص لديه الحلم، بمساحة صغيرة، لا تعدنى: ان يعود الى بيته سالماً ..و..
اه .. لو عاد ناظم حكمت للحياة مجدداً ، لصرخ قائلاً: اعيدوني للقر سريعاً. وبسعد الله الاحياء على وجه العمورة.



بغداد

على ذمة قلم .. يابيت كطيو

كثيراً ماكنت اسمع عن احدى الدوائر ومايحصل فيها ، ومايتعرض له المراجع من غبن في حقوقه المادية والمعنوية من قبل موظفي وموظفات تلك الدائرة لهذا دفعتني الفضول الصحفي واخذت اوراقتي وقصدت الدائرة المعنية . وفعلما وصلت ، والحمد لله، ومن حسن الحظ ان موظفي الاستعلامات كانوا كرماء جدا معي بالرغم من عدم وجود معرفة سابقة بينما اذ لم يكلفوا انفسهم حتى بتفتيشي كما يحصل للمراجعين في اغلب دوائر الدولة الاخرى لانهم في الحقيقة كانوا منشغلين جدا بشبابا وشابات مدنيين وعسكريين يناقشة حامية في موضوع يخص العراق والمنطقة العربية والعالم يتجاوز في اهميته الفساد الاداري وتصريحات قيادات الاقليم والحكومة المركزية الاخرى والتفجيرات ومؤتمر جنيف وتصريحات ترامب (يابيت كطيو) والذي اجهل من يغنيها ، ولان هذه الالغيتية من اغنيات الزمن الياناس الذي يشبه قاده الصدفه وزعماء الدم والفتنة ، بقيت انتظر وراقب موظفي الاستعلامات ، وهم مستمررون بتلك المناقشة الا ان انتباه احدهم ضبع علي فرصة معرفة نتائج ذلك النقاش الحامي عندما سمعته يقول برفقة تفوق رقة هيفاء وهبي ودلع نانس جرم وهو يعضع العلك ويلوكه باسنانه ويحرك يده بجاذبية (شرايد) اجبته برفقة مقصودة جاورت رفته (فتشني) رد علي ببرودة اعصاب (عمري تفضل انت ميين عليك ثقة) بدلت تلك الدائرة وانا اردد عن نفسي ((ثقة تلك الثقة هي مشكلة اغلب العراقيين المساكين الذين يمنحون ثقتهم لن هب ودب دون تمييز .. هذه الثقة التي جلبت للعراقيين الكثير من الويلات والماسي وفي مقدمتها ماتعانبه اليوم مع من صورتنا، وصققنا لهم وماجانبناه من خيبة وخذلان)) المهم وقبل دخولي الدور الرئيس لتلك الدائرة تاهي لمساعي صوت رجل مسن وهو يسب ويلعن اليوم الذي ولدته فيه امه وبعد ان تحدثت معه عرفت ان هذا الرجل من اهالي احدى المحافظات الجنوبية ويرغم مرور اكثر من ستة اشهر على مراجعته لهذه الدائرة الا ان معاملة لم تنجز والسبب كما بيته الرجل امام الالة ان لا يستطيع ان يدفع (الرشوة) التي طلبت منه ولكن بشكل ميطن ، هذا الرجل امتنع عن دفع (الرشوة) ليس بخلا بل لعدم قدرته على ذلك لفقر حاله .

هذه الصورة شجعتني على القيام بجولة بين المراجعين رجالا ونساء، والتي كشفت الكثير من السلبيات التي لاتفتقر والاسرار التي لايمكن البوح بها وتحملها ومنها ذلك الدور الذي يقوم به (المعقب) او (المغيبه).

واتمنى ان لايستغرب القارى، عندما اذكر (المغيبه) لاني وجدت الكثير من المعقبات، وخاصة اللواتي تربطهن علاقة صداقة او قربي مع هذه الموظفة او تلك، لهذا ذهبت الى قسم العلاقات عسى ولعل ان اجد مسؤولا انقل له ماريات الا اني وبعد انتظار لاكثر من نصف ساعة لم يات احد لهذا تركت القسم والدائرة وخرجت وانا لا استطع ان اتخلص من صدئ صرخات النساء، وشكوى المسنين واستغلال المعقبتين وصمت تهاولن المسؤولين وغياب العدل وحضور الروتين الذي وجدته معافي بشكل لا يوفض .



علي الشاعر

بغداد

